

A DESCRIPTIVE STUDY OF SOME PROBLEMS OF THE ELDERLY IN A VILLAGE IN DAKAHLIA GOVERNORATE

EI-Shal, A. M.I. A.

Dept. Agric. Extension and Rural Sociology, Fac. Agric., Mans. Univ.

دراسة وصفية لبعض المشكلات التي تواجه المسنين في إحدى قري محافظة الدقهلية

أحمد محمد إبراهيم أحمد الشال

قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي ، كلية الزراعة ، جامعة المنصورة

الملخص

استهدفت هذه الدراسة التعرف علي بعض الخصائص الشخصية للمسنين ، والتعرف أيضا علي أهم المشكلات التي تواجه المسنين وترتيب هذه المشكلات علي حسب أهميتها .
وقد اختيرت قرية ميت عدلان لإجراء هذه الدراسة ، حيث تم اختيار عينة غرضية من المسنين بالقرية الذي يبلغ أعمارهم ٦٠ سنة فأكثر وبلغ قوام تلك العينة ١٥٠ مبحوثا ، واستخدم أسلوب الاستبيان بالمقابلة الشخصية كأداة لجمع بيانات هذه الدراسة ، واستخدم في تحليل بيانات هذه الدراسة التكرارات والنسب المئوية ، والمتوسط الحسابي المرجح .

وقد توصلت الدراسة إلي عدد من النتائج كان من أهمها ما يلي:

- ١- بالنسبة للمشكلات الصحية : وجد أن من أهم المشكلات التي تواجه المبحوثين هي "عدم وجود صيدلية بالقرية" .
- ٢- بالنسبة للمشكلات النفسية : وجد أن من أهم المشكلات التي تواجه المبحوثين هي "الخوف من الفقر في المستقبل" .
- ٣- بالنسبة للمشكلات الاجتماعية والمجتمعية : وجد أن من أهم المشكلات التي تواجه المبحوثين هي "سوء معاملة المسؤولين عن صرف المعاش" .
- ٤- بالنسبة للمشكلات الاقتصادية : وجد أن من أهم المشكلات التي تواجه المبحوثين هي "عدم القدرة علي شراء الأدوية لارتفاع أسعارها" .
- ٥- بالنسبة لمشكلات وقت الفراغ : وجد أن من أهم المشكلات التي تواجه المبحوثين هي "عدم القدرة علي السفر إلي المدينة لقضاء أوقات الفراغ" .

المقدمة

يمر الإنسان بمراحل تطور من الطفولة إلي الشباب ثم الكهولة وأخيرا الشيخوخة التي تعتبر مرحلة طبيعية في حياة الإنسان لا بد أن يمر بها جميع سكان المجتمع ماداموا علي قيد الحياة ، وقد تباينت نظرة المجتمع لتلك المرحلة وأساليب رعايتها من مرحلة إلي أخرى ومن مجتمع لآخر ، كما أن ارتفاع حجم الفئات العمرية للمسنين ونظرا للتقدم التكنولوجي فقد أدى هذا إلي قلة فرص العمل المتاحة للمسنين ممن تجاوزوا سن التقاعد علي الرغم من أن هناك عددا كبيرا منهم لديهم القدرة والرغبة في العمل ولكنهم لا يجدون سبيلا لهذا ، وقد بدأت المجتمعات في دراسة سمات المسنين دراسة علمية حتى يتسني إقامة مشروعات تتناسب مع مرحلتهم العمرية حتي يكون لهم دور في تنمية المجتمع (السيد: ٢٠٠٢ ، ص ٧٢١).

ويمثل قطاع المسنين قطاعا هاما في المجتمع والملاحظ أن هناك اهتماما متزايدا من الأجهزة المسئولة في الدولة وكافة التخصصات المهنية بدراسة قضايا المسنين ومشكلاتهم مع وضع الحلول الملائمة لها ، ومع الزيادة المستمرة لأعداد المسنين سنة بعد أخرى أصبح من غير الممكن اعتبار بلوغ الإنسان لعمر زمني معين يفقده القدرة علي العطاء .

وزيادة الاهتمام بدراسة كبار السن بعد أن اكتشف علم النفس والعلوم الأخرى المتصلة به أهم الخواص الرئيسية للنمو في مراحل العمر المختلفة أن مرحلة الشيخوخة هي مظهر من مظاهر التطور النفسي

للفرد واكتمال شخصيته ، وأن المسنين قد أعطوا وأفنوا عمرهم في خدمة مجتمعهم ، وبالتالي فهم في حاجة إلى أن يولوا الرعاية والاهتمام في هذه المرحلة من العمر .
كما أن مرحلة الشيخوخة (المسنين) تتسم بتدهور القوى الفيزيائية والذهنية والضعف الجسدي مما يجعلهم لا يستطيعوا الاهتمام بأنفسهم أو أن يعطونها ما تستحق من عناية ورعاية .
المشكلة البحثية

تعد مرحلة الشيخوخة في أنها إحدى مراحل النمو الأساسية التي يصابها العديد من التغيرات الفسيولوجية والاجتماعية والنفسية التي يمكن أن تؤثر على حياة المسنين وعلى حالتهم النفسية والصحية والاقتصادية خاصة بعد تقاعدهم عن العمل وشعورهم بأنه لا دور لهم في الحياة ، وتتوالد العديد من المشكلات التي تؤثر على حياة المسنين .

وأوضح الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ان عدد المسنين في مصر بلغ ٥,٨ مليون مسن بنسبة ٧,٣ % من إجمالي السكان ، لافتا إلى أنه من المتوقع أن ترتفع هذه النسبة بحلول عام ٢٠٣٠ مع تطور الخدمات الصحية (مجلة الأخبار المصورة : ٢٠١١) .

ومع هذا الارتفاع في متوسط الأعمار أخذت الفترة الحياتية في مرحلة ما بعد التقاعد تصبح فترة زمنية طويلة نسبيا يمكن للمرء القيام فيها بنشاطات متنوعة كانت تحول مشاغل الحياة دون تحقيقها في السابق كالرحلات وتنمية الهوايات المتناسبة مع السن والتفرغ للعلاقات الاجتماعية أو حتى إنجاز أعمال إبداعية سواء كانت أدبية أم علمية ، فمن المعروف أن كثير من كبار الكتاب والمبدعين قد أنجزوا أعمالهم الضخمة في المراحل المتأخرة من العمر بعد أن تكون الخبرة والمعرفة قد نضجت وأصبحت في ذروتها (رضوان : ٢٠١١) .

ونتيجة لقلّة الدراسات الخاصة بالمسنين في المجتمع الريفي فإن مشكلة هذه الدراسة تنحصر في دراسة أهم المشكلات التي تواجه المسنين في الريف والتي تتمثل في المشكلات الصحية ، المشكلات النفسية ، المشكلات الاجتماعية والمجتمعية ، المشكلات الاقتصادية ، ومشكلات وقت الفراغ وذلك في احدي قري محافظة الدقهلية ، ومحاولة الوصول لبعض التوصيات التي تعمل علي التصدي لتلك المشكلات .

أهداف البحث

- ١- التعرف علي بعض الخصائص الشخصية للمسنين .
- ٢- التعرف علي أهم المشكلات التي تواجه المسنين وترتيب هذه المشكلات علي حسب أهميتها .

الإطار النظري والمرجعي

يمثل الاهتمام بقضايا المسنين مؤشرا لتقدم الأمم ، ولم يكن هذا الاهتمام وليد الصدفة ، وإنما يرجع للعديد من العوامل منها أن هذه الفئة أصبحت ذات تأثير واضح علي التركيب السكاني للمجتمعات خاصة مع تطور أساليب الرعاية الصحية وتوقع الزيادة في متوسط الأعمار في مختلف دول العالم بدرجات مختلفة .
وعلي مستوي مصر إذا كان نسبة الأفراد في سن ٦٥ سنة فأكثر ٣,٨ % عام ٢٠٠٣ فإنما من المتوقع أن تكون النسبة ٨,٤ % عام ٢٠١٥ ، وعندما نصل بمستوي التحليل في المجتمع الواحد إلي الفرق بين الريف والحضر يلاحظ زيادة نسبة المسنين في الريف عن الحضر ، وهذا يرجع إلي ظاهرة الهجرة الريفية التي لها اختبارات عمرية ، فلأفراد الأقل سنا ينجذبون إلي المدينة أي أن نسبة المسنين الذين يتركون الريف إلي الحضر اقل من نسبة الأصغر سنا الذين يهاجرون إلي الريف ، ومن ثم يزداد عدد المسنين في الريف عن الحضر (Untied Nations: human development report, 2005,P234) .

ولقد كان للتعقد المجتمعي والتنمية أثرا كبيرا في بروز مشكلة الشيخوخة في العصر الحالي ، فانتقال المجتمعات من البساطة إلي التعقيد والاهتمام المتزايد بالتصنيع علي اعتبار أن المجتمع الصناعي هو المجتمع القوي قد صاحبه تغيرات شتى في حياة هذه المجتمعات مثل ظهور الأسر صغيرة الحجم وانتشار القيم المادية وضعف العلاقات الأسرية وقلة الرعاية والاهتمام لكبار السن الأمر الذي أدى إلي ظهور العديد من المشكلات التي تواجه كبار السن تمثلت في مشكلات صحية ونفسية واجتماعية واقتصادية وأوقات فراغ.

بعض المصطلحات المرتبطة بمجال المسنين :

يعتبر تحديد المصطلحات والمفهرمات البحثية أمرا ضروريا في البحث العلمي وعلي وجه الخصوص البحث الاجتماعي ، حيث يعتبر المفهوم الوسيلة الرمزية التي يستعين بها الإنسان للتعبير عن المعاني والأفكار المختلفة بهدف توصيلها لغيره من الناس ، وسوف نتناول فيما يلي توضيحا لأهم المصطلحات والمفهرمات البحثية المستخدمة في هذا الصدد وتتضمن :

المشكلة الاجتماعية :

تعني سلوك انحرافي في اتجاه غير مرغوب فيه إلى الدرجة التي تفوق الحد التسامحي للمجتمع ، ومثل هذا السلوك الانحرافي الذي يتجاوز الحد التسامحي يؤدي إلى قيام عمل جمعي يهدف لحماية المجتمع من هذا السلوك ويحذر الأفراد من التسامح من الانحرافات التي تتصدي نقطة معينة (الخولي : ٢٠٠٧ ، ص ٥) .

الشيخوخة :

هي مرحلة زمنية من مراحل العمر المتتابعة يصل إليها الإنسان بعد سن الخامسة والستين ، فهي عملية حيوية طبيعية تتأثر بنمط الحياة وبعوامل البيئة والوراثة ، لذا تجب الرعاية المبكرة التي تقي من أمراض الشيخوخة المستقبلية (المنندي الجزائري لذوي الاحتياجات الخاصة : ٢٠١٠) .

خصائص المسنين :

تمكن الأنبا صمونيل (بدون تاريخ) من وضع خصائص للمسنين وقام بتلخيصها فيما يلي :

١- من الناحية الصحية : الشعور بالتعب : وهو عدم المقدرة على العمل بنفس السرعة والكفاية مثل الأول. هذا الشعور يؤثر نفسياً، فيشعر المرء بالفشل والخيبة ، وأحياناً تنتاب المسنين أعراض ضعف السمع والبصر، ولما كان الأصم يتخيل أن الآخرين يتكلمون عنه، فتنتابه الشكوك، فيحاول تجنب المجتمعات والانزواء ، كذلك من أهم الخصائص الشعر الأبيض، الخطوة البطيئة في المشي، تعجيدات الوجه .

٢- من الناحية العاطفية : الشعور بالوحدة، والقلق، والخوف من المستقبل ، فهي مرحلة يفقد فيها الإنسان الكثير: فقد العمل وبالتالي نقص الدخل – فقد المركز والسلطان ، البعد عن بعض أفراد الأسرة ويطنون أن أبناءهم قد تركوهم . وهذه قد تؤدي بالمسن أحياناً إما إلى الشعور بالمرارة والغضب على من حوله أو إلى الانطواء والرجوع إلى حالة طفل ضعيف لا حول له ولا قوة .

أما المترن فيقابل هذه التغيرات بهدوء وثقة، فينظر إلى بركات الشيخوخة بوفرة الخبرات ، ويرى أن لديه فراغاً أطول يستطيع فيه أن يحقق ما تمناه من قبل ولم يقدر من خدمة أو هوايات ، أي أصبح أكثر حرية من روابط العمل والمسئوليات ، فسعادة المسن تتوقف على مقدرته على ضبط نفسه وقبوله لنفسه وملائمة ذاته للتغيرات التي تحدث .

٣- من الناحية العقلية : ثبت علمياً إمكان تعلم أمور جديدة في سن الشيخوخة (الكتابة على الحاسب الآلي – قيادة السيارات – صناعات كثيرة بعد سن الـ ٦٠) ، فالصعوبة في تعليم الكبير لا ترجع إلى نقص في مقدرته العقلية، بل إلى أسباب عاطفية .

٤- من الناحية الدينية : المتدين في شبابه يزداد تعمقاً روحياً في شيخوخته، لكن أحياناً ينتاب البعض شعور بالآثم من أخطاء الماضي، لكنها فرصة طيبة للتوبة وتأكيد الغفران ، كما أن البعض ينتابهم الخوف من المستقبل.

احتياجات المسنين :

تذكر رشا حمودة (٢٠٠٢: ص ٢١١) أن احتياجات المسنين يقصد بها أوجه الرعاية المادية والاجتماعية والنفسية والثقافية وغيرها من أوجه الرعاية ، وفيما يلي عرض لأهم هذه الاحتياجات :

١- الاحتياجات الصحية :

عادة ما يشكو كبير السن من تدهور حالته الصحية بشكل ملحوظ ، وبذلك فهو يحتاج إلى توفير مصادر للخدمات الطبية المختلفة مثل المستشفيات والعيادات والمراكز الطبية ، وبالتالي فهم يحتاجون إلى توفير خدمات صحية منزلية بحيث يقوم بزيارتهم طبيب بصورة دورية لتتبع حالتهم وتقديم النصح لهم .

٢- الاحتياجات النفسية :

تتمثل الاحتياجات النفسية في الحاجة إلى إعداد المسن نفسياً لمرحلة الكبر وذلك عن طريق إعداد البرامج التدريبية قبل سن التقاعد للاستفادة من إمكانياتهم والخبرات التي لديهم بالإضافة إلى الحاجة إلى تقريب الفجوة بين الأجيال وإدخال العلاقات الأسرية وحقوق كبار السن داخل الأسرة ضمن البرامج التعليمية.

٣- الاحتياجات الاجتماعية :

وهي تتمثل في : الحاجة لتوفير عدة برامج ترفيهية تتناسب مع شخصية المسن ورغباته ، الحاجة لإشراك المسن في برامج التنمية والاستفادة من خبراتهم في مجالات تخصصهم مع إمكانية إعادة تدريبهم مرة أخرى لتناسب قدراتهم العقلية والجسمية ، الحاجة إلى تدعيم العلاقات الاجتماعية ، الحاجة لإنشاء دور للمسنين توفر لهم إقامة وحماية شاملة ، إصدار تشريعات اجتماعية جديدة التي تنظم العمل وتحدد إجراءات التقاعد حيث يكون إحالة الفرد إلى التقاعد يكون مبني على أساس قدرة الفرد على أداء العمل .

٤- الاحتياجات الاقتصادية :

وهي تتمثل في : الحاجة إلى نظام يكفل لكبار السن الحصول على دخل مناسب يتناسب مع الزيادة في أسعار السلع والخدمات وأن يدعم هذا النظام الرواتب التقاعدية أو يمنح رواتب كاملة لمن لا يستفيد من

الرواتب التقاعدية وهذه خدمة أساسية تمكن كبار السن من الاستقلال اقتصاديا وعدم الخوف من المعاناة ، الحاجة إلي معاونة المسن علي الموازنة بين موارده واحتياجاته ومنحه تيسيرات في تكاليف الخدمات .

٥- الاحتياجات الثقافية :

وهي تتمثل في : حاجة كبار السن إلي مكتبات عامة أو مكتبات ملحقة بدور ونوادي ثقافية لمواجهة الاحتياجات التربوية والثقافية والروحية لهم لمقابلة اختلاف الميول والمستويات الثقافية بينهم، ويمكن لهذه المكتبات توفير سبل خاصة وميسرة للمكفوفين كالمكتب المطبوعة والعدسات المكبرة لضعاف النظر والكتب الناطقة وغيرها من السبل .

مشكلات المسنين :

وقد حددت هبة عبد العزيز (٢٠١١ : ص١٦) مجموعة من المشكلات التي تواجه المسنين والتي يمكن تلخيصها فيما يلي :

- ١- **مشكلات صحية :** أهم هذه المشكلات هي الضعف الفسيولوجي سواء كان هذا الضعف من الأعراض الطبيعية للشيخوخة أو نتيجة الإصابة بمرض ما ، وفي أي من الحالتين تظهر مشكلة أخرى وهي عدم توفر المراكز الطبية المتخصصة في مجال المسنين ، وعدم توفر الكوادر المدربة في مجال تريض المسنين .
- ٢- **مشكلات اجتماعية :** من أهم هذه المشكلات هي عدم التكامل الأسري نتيجة زواج الأبناء أو سفرهم أو مرض الزوج أو فقده ، وفقد الأصدقاء ، وتدهور حالة المسكن ، وعدم شغل وقت الفراغ ، وعدم توفر فرص عمل كافية لمن يشعر بالفقد والحرمان في العمل ، وعدم مشاركة المسنين في برامج التنمية الاجتماعية .
- ٣- **مشكلات نفسية :** من أهم هذه المشكلات هي الشعور بالوحدة نتيجة تقلص العلاقات الاجتماعية وصعوبة إقامة علاقات جديدة ، وشعور المسن بعدم نفعه للآخرين ، وفقد الشعور بالانتماء والأمن ، والخوف من الموت .
- ٤- **مشكلات اقتصادية :** تتمثل في انخفاض الدخل في الوقت الذي ترتفع فيه الأسعار للسلع والخدمات ، وفي المقابل لا تتوفر نظم التأمين أو الضمان الاجتماعي المناسبة للمسنين وإذا توفرت لا تعمل بالكفاءة المنتظر منها .

أساليب التعامل مع المسنين :

تمكن منندي قضايا الأسرة والمجتمع ومشاكل الشباب ورعاية المسنين (٢٠١٢) من وضع مجموعة من الأساليب التي يمكن من خلالها التعامل مع المسنين ، وذلك فيما يلي :

- ١- رفع الروح المعنوية لديه وذلك بحسن استقباله والترحيب به .
- ٢- التمسك في وجهه فهذا يشعره بحب المجتمع له وأنه غير منبوذ أو مكروه في مجتمعه .
- ٣- الحذر من الاستئثار بالحديث في حضرتهم أو تجاهلهم دون منحهم فرصة للتعبير عن مشاعرهم أو ذكر شيء من آرائه وخبراته .
- ٤- ضرورة الاقتراب من المسن لاسيما أقرباءه وأصدقائه :ففي هذه المرحلة من العمر يزداد الشعور بالوحدة والغربة ويشعر المسن بانسحاب الأقراب والأصدقاء عنه وعدم السؤال عن أحواله أو الاتصال به أو الحديث معه .
- ٥- مساعدة المسن على المشاركة الاجتماعية وحضور المناسبات والعزائم والتكيف مع وضعه الجديد .
- ٦- جبر خاطر المسنين ورقة تعاملهم .
- ٧- حماية المسن من الانسحاب الاجتماعي بسبب تقدم السن والعجز والأمراض وضعف السمع والبصر مما هو من علامات الشيخوخة .
- ٨- العناية بنظافة كبار السن .

الدراسات السابقة في مجال المسنين :

سيتم في هذا الجزء استعراض ثلاث دراسات سابقة اهتمت بدراسة موضوع المسنين ، وهذه الدراسات هي :

- ١- دراسة محمد (٢٠٠٥) عن " خدمات الرعاية الاجتماعية وتحسين نوعية الحياة للمسنين" ، حيث استهدفت هذه الدراسة التعرف علي العلاقة بين خدمات الرعاية الاجتماعية وتحسين نوعية حياة المسنين المقيمين بدور الرعاية .
- وتم استخدام المسح الاجتماعي الشامل للمستفيدين من خدمات الرعاية الاجتماعية بالمجمع ، وقد بلغ إجمالي مفردات البحث (٤٢) مسن ، وكما تم استخدام المسح الاجتماعي الشامل للمسؤولين وبلغ عددهم

(٢٧) مسؤل ، وقد استخدم لتحليل البيانات مجموعة من الأساليب الاحصائية مثل (التكرارات والنسب المئوية ، المتوسطات والانحرافات المعيارية ، كا² ، اختبار T ، اختبار F) .
وتوصلت هذه إلى النتائج الآتية :

- توجد علاقة طردية معنوية بين كل من (السن ، الحالة الاجتماعية ، عدد الأبناء ، الحالة الصحية ، العمل قبل الالتحاق بدور الرعاية ، الدخل الشهري) وتحسين نوعية حياة المسنين.
- توجد علاقة معنوية بين مدة الإقامة والجانب الموضوعي لتحسين نوعية الحياة للمسنين ، بينما لا توجد علاقة بين مدة الإقامة والجانب الذاتي لنوعية الحياة .
- توجد علاقة فارقة ذات دلالة بين استفادة المسنين من خدمات الرعاية الاجتماعية بدور الرعاية وتحسين نوعية حياتهم .

٢- دراسة باسمين عتيبة (٢٠١٠) عن " دراسة وصفية لمشكلات كبار السن في ظل بعض الثقافات الفرعية بريف محافظة كفر الشيخ " ، حيث استهدفت الدراسة التعرف على الوضع الراهن لكبار السن من خلال استعراض وشرح بعض الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للمبحوثين ، والتعرف على أهم المشكلات التي تواجه كبار السن بصفة عامة وترتيبها وفق أهميتها النسبية ، والتعرف على أهم المشكلات التي تواجه كبار السن في الريف وفق النوع ووفق الثقافات الفرعية السائدة وترتيب هذه المشاكل وفق أهميتها النسبية لتحديد أولويات مواجهتها والتصدي لها في كل ثقافة فرعية ، وأخيرا وضع عدة مقترحات للمساهمة في التعرف على احتياج كبار السن بالريف وتحسين أوضاعهم في بعض نواحي الحياة .

وأجريت هذه الدراسة علي عينة قوامها ٢٤٥ مبحوث من ذوات الفئة العمرية (٦٠ سنة فأكثر) في أربع قري هي (قرية بر بحري مركز البرلس- قرية محلة أبو علي مركز دسوق – قرية كفر الحمراوي مركز كفر الشيخ – قرية الطايفة مركز كفر الشيخ) ، وقد استخدم لتحليل البيانات مجموعة من الأساليب الاحصائية مثل (المدى – التكرارات والنسب المئوية – المتوسط الحسابي – المتوسط الحسابي المرجح – الانحراف المعياري- معامل ثبات كرونباخ"الف") .

وتوصلت نتائج الدراسة إلى ظهور مشكلات كبار السن بصورة واضحة وأن اختلفت في درجة أهمية كل منها ، حيث كانت أول هذه المشكلات من حيث الأهمية المشكلات الاقتصادية ثم المشكلات الصحية ثم مشكلات تفكك العلاقات الاجتماعية في محيط الأسرة والأصدقاء ثم المشكلات النفسية ثم مشكلات الاتجاهات السلبية لأفراد المجتمع تجاه كبار السن ثم مشكلات وقت الفراغ ثم مشكلات التقاعد وتقلص منظومة المكانة الاجتماعية ، وأخيرا المشكلات الدينية .

٣- دراسة هبة عبد العزيز (٢٠١١) عن " الدعم الأسري للمسنين في الريف وعلاقته ببعض المتغيرات الاجتماعية : دراسة حالة للوحدة المحلية لكنيسة الصرادوسي بمحافظة كفر الشيخ " ، حيث استهدفت هذه الدراسة التعرف على حجم الدعم الأسري للمسن بأشكاله المختلفة والتي تشمل الدعم الأسري في الجانب الصحي والجانب الاقتصادي والجانب الاجتماعي النفسي ، والتعرف على علاقة حجم الدعم الأسري للمسن بأشكاله المختلفة ببعض المتغيرات الديموجرافية والاجتماعية والاقتصادية ، والتعرف على مقدار الاسهام النسبي للمتغيرات الديموجرافية والاجتماعية والاقتصادية في تفسير التباين الكلي في حجم الدعم الأسري للمسن بأشكاله المختلفة ، وأخيرا التعرف على علاقة حجم الدعم الأسري للمسن بأشكاله المختلفة ببعض المتغيرات ذات الطبيعة الكيفية .

وأجريت هذه الدراسة علي عينة قوامها ١٥٠ مبحوث في الوحدة المحلية لكنيسة الصرادوسي التابعة لمركز دسوق بمحافظة كفر الشيخ ، وقد استخدم لتحليل البيانات مجموعة من الأساليب الاحصائية مثل (التكرارات والنسب المئوية – اختبار T - معامل الارتباط البسيط لبيرسون – تحليل الانحدار المتعدد – معامل الانحدار الجزئي المعياري – معامل التحديد R^2) .
وتوصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي :

- أن نسبة المسنين الذين يتلقون الدعم الصحي ٦٠% من إجمالي العينة ، وأن نسبة المسنين الذين يتلقون الدعم الاقتصادي ٤٨% من إجمالي العينة ، وأن نسبة المسنين الذين يتلقون الدعم الاجتماعي النفسي ٦٦% من إجمالي العينة ، وأن نسبة المسنين الذين يتلقون الدعم الأسري كليا ٨٣,٣% من إجمالي العينة.
- توجد فروق معنوية في الدعم الكلي بين متوسط كل من الذكور والإناث المتزوجين والأرامل .
- تفسر المتغيرات المستقلة نحو ٢٢% من التباين الكلي في الدعم الصحي ، وتفسر المتغيرات المستقلة نحو ٤٢% من التباين الكلي في الدعم الاقتصادي ، تفسر المتغيرات المستقلة نحو ٤٢% من التباين الكلي في الدعم الاجتماعي النفسي ، تفسر المتغيرات المستقلة نحو ١٤% من التباين الكلي في الدعم الكلي .

الإجراءات البحثية للدراسة

١- المجال الجغرافي والبشري :

أجريت هذه الدراسة بإحدى قرى محافظة الدقهلية ، وهي قرية ميت عدلان التابعة لمركز بني عبيد ، حيث اختيرت عينة غرضية قوامها ١٥٠ مسنا ، وهي عينة كافية بسبب التجانس الشديد بين المسنين في القرية ، وتم جمع بيانات هذه الدراسة عن طريق استخدام استمارة استبيان عن طريق المقابلة الشخصية للمبحوثين (المسنين) .

٢- المجال الزمني :

تم جمع بيانات الدراسة الحالية من المسنين بالعينة البحثية خلال الفترة من شهر مايو ٢٠١٢ إلي شهر أغسطس ٢٠١٢ .

٣- متغيرات الدراسة :

أ- النوع الاجتماعي : ويقصد به نوع المبحوث كونه ذكر أو أنثى .

ب- الحالة الاجتماعية : ويقصد بها الحالة الاجتماعية التي يكون عليها المبحوث كونه أعزب أو متزوج أو مطلق أو أرمل .

ج- المستوي التعليمي : تم قياسه كمتغير رتبي ويقصد به مستوى التعليم الذي حصل عليه المبحوث وهو مكون من عدة فئات هي : يقرأ ويكتب ، ابتدائي ، إعدادي ، ثانوي ، جامعي ، فوق جامعي .

د- المهنة الحالية : تم قياسه كمتغير اسمي ويقصد به المهنة التي يعملها بها المبحوث وقت جمع البيانات أو التي كان يعمل بها فيما سبق وهو مكون من عدة فئات هي : مزارع ، تاجر ، عامل ، حرفي ، موظف قطاع عام ، موظف قطاع خاص ، لا يعمل .

هـ - نوع الأسرة : ويقصد بها نوعية الأسرة التي يعيش فيها المبحوث وقت جمع البيانات ، كونها بسيطة أو ممتدة .

و- المشكلات الصحية : ويقصد بها المشكلات الصحية المرتبطة بالمجتمع الذي يقيم فيه المبحوث والتي قد يعاني منها مثل : عدم وجود الأدوية التي يحتاجها ، عدم وجود أطباء متخصصين في الوحدة الصحية ، المعاناة من أمراض الشيخوخة ، عدم وجود وحدة صحية ، عدم وجود معامل تحاليل بالقرية ، عدم وجود عيادات متخصصة بالقرية ، عدم وجود صيدلية بالقرية ، عدم وجود سيارات إسعاف ، عدم الاستفادة من خدمات التأمين الصحي ، عدم توافر أكياس الدم بينوك الدم بالمستشفيات، وتم قياسها بصياغة ١٠ عبارات تعكس المشكلات السابقة وتراوحت الاستجابات ما بين غير موجودة ، وموجودة وفي حالة وجودها تكون بدرجة مرتفعة ، أو بدرجة متوسطة ، أو بدرجة ضعيفة وأعطيت هذه الاستجابات الأوزان الرقمية ٣ ، ٢ ، ١ علي الترتيب .

ز- المشكلات النفسية : ويقصد بها المشكلات النفسية المرتبطة بالمجتمع الذي يقيم فيه المبحوث والتي قد يعاني منها مثل : المعاناة من الشعور بالوحدة ، الشعور بالقلق علي أولاده بعد وفاته ، الشعور برغبة أولاده بتعجيل وفاته ، الشعور بنظرات الطمع في عيون أهله ، الخوف من الموت وهو وحيد ، الشعور بالقلق علي أن يضع أولاده أمواله بعد وفاته ، التعرض لمضايقات مستمرة من الجيران ، الخوف من الفقر في المستقبل ، وتم قياسها بصياغة ٨ عبارات تعكس المشكلات السابقة وتراوحت الاستجابات ما بين غير موجودة ، وموجودة وفي حالة وجودها تكون بدرجة مرتفعة ، أو بدرجة متوسطة ، أو بدرجة ضعيفة وأعطيت هذه الاستجابات الأوزان الرقمية ٣ ، ٢ ، ١ علي الترتيب .

ح- المشكلات الاجتماعية والمجتمعية : ويقصد بها المشكلات الاجتماعية والمجتمعية المرتبطة بالمجتمع الذي يقيم فيه المبحوث والتي قد يعاني منها مثل : بعد كثير من أهله عنه لكبر سنه ومرضه ، أولاده يهملونه ولا أحد يزوره ، كل واحد من أهله ميهמוש غير نفسه وبس ، عدم وجود برامج لرعاية المسنين في الريف ، إهمال أفراد المجتمع لأراء وخبرات كبار السن ، الرغبة في العمل مرة أخرى ولا يجد فرص عمل مناسبة ، فقد الشعور بالمسئولية بعد بلوغه سن المعاش ، فقد مكانته بعد بلوغه سن المعاش ، تعقد إجراءات صرف المعاش ، بعد مكان صرف المعاش ، سوء معاملة المسئولين عن صرف المعاش ، الشعور بالملل والاكتئاب بعد الخروج للمعاش ، وتم قياسها بصياغة ١٢ عبارة تعكس المشكلات السابقة وتراوحت الاستجابات ما بين غير موجودة ، وموجودة وفي حالة وجودها تكون بدرجة مرتفعة ، أو بدرجة متوسطة ، أو بدرجة ضعيفة وأعطيت هذه الاستجابات الأوزان الرقمية ٣ ، ٢ ، ١ علي الترتيب .

ل- المشكلات الاقتصادية : ويقصد بها المشكلات الاقتصادية المرتبطة بالمجتمع الذي يقيم فيه المبحوث والتي قد يعاني منها مثل : عدم القدرة علي شراء الأدوية لارتفاع أسعارها ، دخله لا يكفي لمصاريف علاجه ، لا يستطيع شراء كل ما أريده ، احتاج للعمل في هذا السن لأسدد احتياجاتي ، أولاده منشغلين بحياتهم ولا يفكرون فيه اقتصاديا ، ارتفاع أسعار السلع والملابس بالقرية ، عدم القدرة علي سداد فواتير الكهرباء والمياه ،

الجمعيات غير الحكومية لا ترعي المسنين اقتصاديا ، وتم قياسها بصياغة ٨ عبارات تعكس المشكلات السابقة وتراوحت الاستجابات ما بين غير موجودة ، وموجودة وفي حالة وجودها تكون بدرجة مرتفعة ، أو بدرجة متوسطة ، أو بدرجة ضعيفة وأعطيت هذه الاستجابات الأوزان الرقمية ٣، ٢ ، ١ علي الترتيب .

٣- مشكلات وقت الفراغ : ويقصد بها المشكلات المرتبطة بكيفية قضاء وقت الفراغ للمبحوث والتي قد يعاني منها مثل : لا يوجد نادي اجتماعي لقضاء وقت الفراغ ، قلة البرامج التليفزيونية المهمة باحتياجات المسنين ، قلة البرامج التليفزيونية المهمة باحتياجات المسنين ، مركز الشباب لا يتناسب مع احتياجات المسنين ، ليس لدي هوايات أملاً بها وقت فراغي ، عدم القدرة علي السفر إلي المدينة لقضاء أوقات الفراغ ، ارتفاع أسعار كل وسائل قضاء أوقات الفراغ ، وتم قياسها بصياغة ٧ عبارات تعكس المشكلات السابقة وتراوحت الاستجابات ما بين غير موجودة ، وموجودة وفي حالة وجودها تكون بدرجة مرتفعة ، أو بدرجة متوسطة ، أو بدرجة ضعيفة وأعطيت هذه الاستجابات الأوزان الرقمية ٣، ٢ ، ١ علي الترتيب .

٤- أسلوب التحليل الإحصائي :

اعتمدت الدراسة علي عدد من الأدوات الإحصائية التي تتناسب وطبيعة البيانات بما تحقق أهداف الدراسة مثل التكرارات والنسب المئوية ، المتوسط الحسابي المرجح .

نتائج الدراسة

يتضمن هذا الجزء من الدراسة استعراض لأهم النتائج التي تم التوصل إليها ، حيث يبدأ العرض بالتعرف علي أهم الخصائص الشخصية للمبحوثين ، ثم يليه التعرف علي أهم المشكلات التي تواجه المسنين وترتيبها علي حسب أهميتها ، وفيما يلي عرض للنتائج المتعلقة بتلك النقاط :

أولاً : أهم الخصائص الشخصية للمبحوثين (المسنين) :

لتحقيق الهدف البحثي الأول تم حساب التوزيع النسبي للمبحوثين موضحاً أهم خصائصهم الشخصية ، ويعرضه جدول (١) ، (٢) ، (٣) ، (٤) ، (٥) لتلك النتائج :

١- النوع :

جدول (١) : التوزيع النسبي والعددي للمبحوثين وفقاً لنوعهم

النوع	العدد	%
ذكر	٩٨	٦٥,٣
أنثى	٥٢	٣٤,٧
الجملة	١٥٠	١٠٠

المصدر : استمارة الاستبيان

ويتضح من الجدول (١) أن ٩٨ من أفراد العينة ذكور وقد بلغت نسبتهم ٦٥,٣ % ، في حين وجد ان ٥٢ من أفراد العينة إناث وبلغت نسبتهم ٣٤,٧ % .

٢- الحالة الاجتماعية :

جدول (٢) : التوزيع النسبي والعددي للمبحوثين وفقاً للحالة الاجتماعية

النوع	ذكور		إناث		الجملة	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
أعزب	١٣	١٣,٣	-	-	١٣	٨,٧
متزوج	٥٤	٥٥,١	١٢	٢٣,١	٦٦	٤٤
مطلق	١١	١١,٢	١٦	٣٠,٨	٢٧	١٨
أرمل	٢٠	٢٠,٤	٢٤	٤٦,١	٤٤	٢٩,٣
الجملة	٩٨	١٠٠	٥٢	١٠٠	١٥٠	١٠٠

المصدر : استمارة الاستبيان

ويتضح من الجدول (٢) أن هناك ٦٦ من المسنين بالعينة متزوجون ويمثلون ٤٤ % من إجمالي المسنين بالعينة من بينهم ٥٤ ذكر ويمثلون ٥٥,١ % من إجمالي الذكور المسنين بالعينة ، و ١٢ أنثى مسنة ويمثلن ٢٣,١ % من إجمالي الإناث المسنات بالعينة ، كما وجد أن ٤٤ من المسنين بالعينة أرامل ويمثلون

٢٩,٣% من إجمالي المسنين بالعينة من بينهم ٢٠ ذكر يمثلون ٢٠,٤% من إجمالي الذكور المسنين بالعينة، و ٢٤ أنثى مسنة يمثلن ٤٦,١% من إجمالي الإناث المسنات بالعينة، ووجد أيضا أن ٢٧ من المسنين بالعينة مطلقين ويمثلون ١٨% من إجمالي المسنين بالعينة من بينهم ١١ ذكر يمثلون ١١,٢% من إجمالي الذكور المسنين بالعينة، و ١٦ أنثى مسنة ويمثلن ٣٠,٨% من إجمالي الإناث المسنات بالعينة، وأخيرا وجد أن ١٣ من المسنين بالعينة لم يسبق لهم الزواج ويمثلون ٨,٧% من إجمالي المسنين بالعينة حيث وجد أن جميعهم من الذكور يمثلون نسبة ١٣,٣% من إجمالي الذكور المسنين بالعينة.

٣- المستوى التعليمي :

جدول (٣) : التوزيع النسبي والعددي للمبحوثين وفقا لمستواهم التعليمي

النوع	ذكور		إناث		الجملة	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
المستوى التعليمي						
يقرأ ويكتب	٣٨	٣٨,٨	٢٤	٤٦,٢	٦٢	٤١,٣
تعليم ابتدائي	١٤	١٤,٣	٤	٧,٧	١٨	١٢
تعليم إعدادي	١٠	١٠,٢	٨	١٥,٤	١٨	١٢
تعليم ثانوي	١٤	١٤,٣	٨	١٥,٤	٢٢	١٤,٧
تعليم جامعي	٢٢	٢٢,٤	٦	١١,٥	٢٨	١٨,٧
تعليم فوق جامعي	-	-	٢	٣,٨	٢	١,٣
الجملة	٩٨	١٠٠	٥٢	١٠٠	١٥٠	١٠٠

المصدر : استمارة الاستبيان

ويتضح من الجدول (٣) أن هناك ٦٢ من المسنين بالعينة يقرأ ويكتب ويمثلون ٤١,٣% من إجمالي المسنين بالعينة من بينهم ٣٨ ذكر ويمثلون ٣٨,٨% من إجمالي الذكور المسنين بالعينة، و ٢٤ أنثى مسنة يمثلن ٤٦,٢% من إجمالي الإناث المسنات بالعينة، كما وجد أن ٢٨ من المسنين بالعينة تعليمهم جامعي ويمثلون ١٨,٧% من إجمالي المسنين بالعينة من بينهم ١١ ذكر يمثلون ١١,٢% من إجمالي الذكور المسنين بالعينة، و ٦ أنثى مسنة ويمثلن ١١,٥% من إجمالي الإناث المسنات بالعينة، ووجد أيضا أن ٢٢ من المسنين بالعينة تعليمهم ثانوي ويمثلون ١٤,٧% من إجمالي المسنين بالعينة من بينهم ١٤ ذكر يمثلون ١٤,٣% من إجمالي الذكور المسنين بالعينة، و ٨ إناث مسنة ويمثلن ١٥,٤% من إجمالي الإناث المسنات بالعينة، كما يتضح أن ١٨ من المسنين بالعينة تعليمهم ابتدائي ويمثلون ١٢% من إجمالي المسنين بالعينة من بينهم ١٤ ذكر يمثلون ١٤,٣% من إجمالي الذكور المسنين بالعينة، و ٤ إناث مسنة يمثلن ٧,٧% من إجمالي الإناث المسنات بالعينة، ووجد ١٨ من المسنين بالعينة تعليمهم إعدادي ويمثلون ١٢% من إجمالي المسنين بالعينة من بينهم ١٠ ذكر يمثلون ١٠,٢% من إجمالي الذكور المسنين بالعينة، و ٨ إناث مسنة يمثلن ١٥,٤% من إجمالي الإناث المسنات بالعينة، وأخيرا وجد إثنان من المسنين بالعينة تعليمهم فوق جامعي ويمثلون ١,٣% من إجمالي المسنين بالعينة وهم ذكران وتبلغ نسبتهم ٣,٨% من إجمالي الذكور المسنين بالعينة.

٤- المهنة الحالية :

جدول (٤) : التوزيع النسبي والعددي للمبحوثين وفقا لمهنتهم الحالية

النوع	ذكور		إناث		الجملة	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
المهنة الحالية						
لا يعمل	١٠	١٠,٢	٢٥	٤٨,١	٣٥	٢٣,٣
مزارع	٢٤	٢٤,٥	٦	١١,٥	٣٠	٢٠
تاجر	٢٠	٢٠,٤	-	-	٢٠	١٣,٣
عامل	١٢	١٢,٢	٨	١٥,٤	٢٠	١٣,٣
حرفي	١٠	١٠,٢	-	-	١٠	٦,٧
موظف قطاع عام	١٤	١٤,٣	٨	١٥,٤	٢٢	١٤,٧
موظف قطاع خاص	٨	٨,٢	٥	٩,٦	١٣	٨,٧
الجملة	٩٨	١٠٠	٥٢	١٠٠	١٥٠	١٠٠

المصدر : استمارة الاستبيان

ويتضح من الجدول (٤) أن هناك ٣٥ من المسنين بالعينة لا يعملون ويمثلون ٢٣,٣% من إجمالي المسنين بالعينة من بينهم ١٠ ذكر يمثلون ١٠,٢% من إجمالي الذكور المسنين بالعينة، و ٢٥ أنثى مسنة ويمثلن ٤٨,١% من إجمالي الإناث المسنات بالعينة، كما وجد أن ٣٠ من المسنين بالعينة مزارعين ويمثلون

٢٠% من إجمالي المسنين بالعينة من بينهم ٢٤ ذكر يمثلون ٢٤,٥% من إجمالي الذكور المسنين بالعينة، و ٦ إناث مسنة ويمثلن ١١,٥% من إجمالي الإناث المسنات بالعينة، ووجد أن ٢٢ من المسنين بالعينة يعملون بالقطاع العام ويمثلون ١٤,٧% من إجمالي المسنين بالعينة من بينهم ١٤ ذكر يمثلون ١٤,٣% من إجمالي الذكور المسنين بالعينة، و ٨ إناث مسنة يمثلن ١٥,٤% من إجمالي الإناث المسنات بالعينة، ووجد أيضا أن ٢٠ من المسنين بالعينة يعملون بالتجارة ويمثلون ١٣,٣% من إجمالي المسنين بالعينة ووجد أن جميعهم ذكور يمثلون ٢٠,٤% من إجمالي الذكور المسنين بالعينة، كما وجد أيضا أن ٢٠ من المسنين بالعينة يعملون بالعمالة يمثلون ١٣,٣% من إجمالي المسنين بالعينة من بينهم ١٢ ذكر يمثلون ١٢,٢% من إجمالي الذكور المسنين بالعينة، و ٨ إناث مسنة يمثلن ١٥,٤% من إجمالي الإناث المسنات بالعينة، ويشير الجدول أيضا أن ١٣ من المسنين بالعينة يعملون بالقطاع الخاص ويمثلون ٨,٧% من إجمالي المسنين بالعينة من بينهم ٨ ذكور يمثلون ٨,٢% من إجمالي الذكور المسنين بالعينة، و ٥ إناث مسنة يمثلن ٩,٦% من إجمالي الإناث المسنات بالعينة، وأخيرا وجد أن ١٠ من المسنين بالعينة يعملون حرفيين يمثلون ٦,٧% من إجمالي المسنين بالعينة ووجد أن جميعهم ذكور وقد بلغ نسبتهم ١٠,٢% من إجمالي الذكور المسنين بالعينة.

٥- نوع الأسرة :

جدول (٥) : التوزيع النسبي والعددي للمبحوثين وفقا لنوع الأسرة

نوع الأسرة	ذكور		إناث		الجملة	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
بسيطة	٤٦	٤٦,٩	٣٢	٨٠,٨	٨٨	٥٨,٧
ممتدة	٥٢	٥٣,١	١٠	١٩,٢	٦٢	٤١,٣
الجملة	٩٨	١٠٠	٥٢	١٠٠	١٥٠	١٠٠

المصدر : استمارة الاستبيان

يتضح من الجدول (٥) أن هناك ٨٨ من المسنين بالعينة يعيشون في أسرة بسيطة ويمثلون ٥٨,٧% من إجمالي المسنين بالعينة من بينهم ٤٦ ذكر يمثلون ٤٦,٩% من إجمالي الذكور المسنين بالعينة، و ٣٢ أنثى مسنة يمثلن ٨٠,٨% من إجمالي الإناث المسنات بالعينة، كما وجد أن ٦٢ من المسنين بالعينة يعيشون في أسرة ممتدة ويمثلون ٤١,٣% من إجمالي المسنين بالعينة من بينهم ٥٢ ذكر يمثلون ٥٣,١% من إجمالي الذكور المسنين بالعينة، و ١٠ إناث مسنة يمثلن ١٩,٢% من إجمالي الإناث المسنات بالعينة.

ثانيا : أهم المشكلات التي تواجه المسنين وترتيب هذه المشكلات علي حسب أهميتها :

لتحقيق الهدف البحثي الثاني تم حساب التوزيع النسبي للمبحوثين موضحا أهم المشكلات التي تواجههم سواء كانت صحية أو نفسية أو اجتماعية ومجتمعية أو اقتصادية أو وقت فراغ، ويعرضه جدول (٦) ، (٧) ، (٨) ، (٩) ، (١٠) لتلك النتائج :

١- المشكلات الصحية :

يتضح من الجدول رقم (٦) ما يلي :

بحاسب المتوسط الحسابي المرجح أمكن ترتيب المشكلات الصحية وفقا لأهميتها وذلك علي النحو التالي : "عدم وجود صيدلية بالقرية" ، ثم "عدم وجود أطباء متخصصين في الوحدة الصحية" ، ثم "عدم وجود الأدوية التي احتاجها" ، ثم "المعاناة من أمراض الشيخوخة" ، ثم "عدم الاستفادة من خدمات التأمين الصحي" ، ثم "عدم وجود سيارات إسعاف" ، ثم "عدم وجود وحدة صحية" ، ثم "عدم توافر أكياس الدم ببونك الدم بالمستشفيات" ، ثم "عدم وجود معامل تحاليل بالقرية" ، وأخيرا "عدم وجود عيادات متخصصة بالقرية".

٢- المشكلات النفسية :

يتضح من الجدول رقم (٧) ما يلي :

بحاسب المتوسط الحسابي المرجح أمكن ترتيب المشكلات النفسية وفقا لأهميتها وذلك علي النحو التالي : "الخوف من الفقر في المستقبل" ، ثم "المعاناة من الشعور بالوحدة" ، ثم "الخوف من الموت وأنا لوحدي" ، ثم "الشعور بالقلق علي أولادي بعد وفاتي" ، ثم "التعرض لمضايقات مستمرة من الجيران" ، ثم "الشعور بنظرات الطمع في عيون أهلي" ، "الشعور بالقلق علي أن يضيع أولادي أموالا بعد وفاتي" ، ثم "الشعور برغبة أولادي بتعجيل وفاتي".

جدول (٦) : التوزيع النسبي والعددي للمبحوثين وفقا لدرجة تواجدها للمشكلات الصحية

التواجد	غير موجودة	موجودة	درجة وجود المشكلة	المتوسط	الترتيب
---------	------------	--------	-------------------	---------	---------

	الحسابي المرجح	ضعيفة		متوسطة		مرتفعة						المشكلات الصحية
		%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٣	٤١,٨	١٢,٧	١٩	٣١,٣	٤٧	٣٠,٧	٤٦	٧٤,٧	١١٢	٢٥,٣	٣٨	١- عدم وجود الأدوية التي احتاجها
٢	٤٣,٢	١٤,٧	٢٢	٣٤	٥١	٣٠	٤٥	٧٨,٧	١١٨	٢١,٣	٣٢	٢- عدم وجود أطباء متخصصين في الوحدة الصحية
٤	٣٨,٨	٢,٧	٤	٢٣,٣	٣٥	٣٥,٣	٥٣	٦١,٣	٩٢	٣٨,٧	٥٨	٣- المعاناة من أمراض الشيخوخة
٧	٣٢	٥,٣	٨	٩,٣	١٤	٣٤,٧	٥٢	٤٩,٣	٧٤	٥٠,٧	٧٦	٤- عدم وجود وحدة صحية
٩	٢٦,٨	٨,٧	١٣	١٥,٣	٢٣	٢٢,٧	٣٤	٤٦,٧	٧٠	٥٣,٣	٨٠	٥- عدم وجود معامل تحاليل بالقرية
١٠	٢٥,٨	٨	١٢	١٢,٧	١٩	٢٣,٣	٣٥	٤٤	٦٦	٥٦	٨٤	٦- عدم وجود عيادات متخصصة بالقرية
١	٤٣,٧	٢,٧	٤	٢٠	٣٠	٤٤	٦٦	٦٦,٧	١٠٠	٣٣,٣	٥٠	٧- عدم وجود صيدلية بالقرية
٦	٣٢,٣	١,٣	٢	-	-	٤٢,٧	٦٤	٤٤	٦٦	٥٦	٨٤	٨- عدم وجود سيارات إسعاف
٥	٣٨,٧	٦,٧	١٠	٢٨	٤٢	٣٠,٧	٤٦	٦٥,٣	٩٨	٣٤,٧	٥٢	٩- عدم الاستفادة من خدمات التأمين الصحي
٨	٢٩,٥	٣٦,٧	٥٥	١٦,٧	٢٥	١٦	٢٤	٦٩,٣	١٠٤	٣٠,٧	٤٦	١٠- عدم توافر أكياس الدم بينوك الدم بالمستشفيات

المصدر : استمارة الاستبيان

جدول (٧) : التوزيع النسبي والعددي للمبحوثين وفقاً لدرجة تواجد المشكلات النفسية

الترتيب	المتوسط الحسابي المرجح	درجة وجود المشكلة						موجودة		غير موجودة		التواجد المشكلات النفسية
		ضعيفة		متوسطة		مرتفعة		% العدد	% العدد	% العدد	% العدد	
		%	العدد	%	العدد	%	العدد					
٢	٣٤,٨	-	-	١٦,٧	٢٥	٣٥,٣	٥٣	٥٢	٧٨	٤٨	٧٢	١- المعاناة من الشعور بالوحدة
٤	١٦,٥	٣,٤	٥	١١,٣	١٧	١٣,٣	٢٠	٢٨	٤٢	٧٢	١٠,٨	٢- الشعور بالقلق علي أولادي بعد وفاتي
٨	١,٣	٥,٣	٨	-	-	-	-	٥,٣	٨	٩٤,٧	١٤٢	٣- الشعور برغبة أولادي بتعجيل وفاتي
٦	٩,٢	١,٣	٢	٨,٧	١٣	٦	٩	١٦	٢٤	٨٤	١٢٦	٤- الشعور بنظرات الطمع في عيون أهلي
٣	٢٠,٢	٤	٦	١٠	١٥	١٨	٢٧	٣٢	٤٨	٦٨	١٠٢	٥- الخوف من الموت وأنا لوحدي
٧	٨,٨	٢,٧	٤	٧,٣	١١	٦	٩	١٦	٢٤	٨٤	١٢٦	٦- الشعور بالقلق علي أن يضيع أولادي أموالي بعد وفاتي
٥	١٥	١٣,٤	٢٠	٩,٣	١٤	٩,٣	١٤	٣٢	٤٨	٦٨	١٠٢	٧- التعرض لمضايقات مستمرة من الجيران
١	٣٦	٢,٧	٤	٦,٧	١٠	٤٢,٧	٦٤	٥٢	٧٨	٤٨	٧٢	٨- الخوف من الفقر في المستقبل

المصدر : استمارة الاستبيان

٣- المشكلات الاجتماعية والمجتمعية :

يتضح من الجدول رقم (٨) ما يلي :

بحاسب المتوسط الحسابي المرجح أمكن ترتيب المشكلات الاجتماعية والمجتمعية وفقاً لأهميتها وذلك علي النحو التالي : " سوء معاملة المسؤولين عن صرف المعاش " ، ثم " لا يوجد مكان قريب مني لصرف المعاش " ، ثم " تعقد إجراءات صرف المعاش " ، ثم " بعد وصولي سن المعاش اشعر بالملل والاكتئاب " ، ثم " إهمال أفراد المجتمع لآراء وخبرات كبار السن " ، " كل واحد من أهلي مبهوش غير نفسه ويس " ، ثم " عدم وجود برامج لرعاية المسنين في الريف " ، " فقدت مكانتي بعد بلوغي سن المعاش " ، ثم "

فقدت الشعور بالمسئولية بعد بلوغي سن المعاش" ، ثم " أولادي يهملوني ولا أحد يزورني" ، ثم " بعد كثير من أهلي عني لكبر سني ومرضي" ، وأخيرا " أرغب في العمل مرة أخرى ولا أجد فرص عمل مناسبة" .
٤- المشكلات الاقتصادية :

يتضح من الجدول رقم (٩) ما يلي :

بحاسب المتوسط الحسابي المرجح أمكن ترتيب المشكلات الاقتصادية وفقا لأهميتها وذلك علي النحو التالي : "عدم القدرة علي شراء الأدوية لارتفاع أسعارها" ، ثم "ارتفاع أسعار السلع والملابس بالقرية" ، ثم "دخلي لا يكفي لمصاريف علاجي" ، ثم "لا أستطيع شراء كل ما أريده" ، ثم "عدم القدرة علي سداد فواتير الكهرباء والمياه" ، ثم "الجمعيات غير الحكومية لا ترعي المسنين اقتصاديا" ، ثم " احتاج للعمل في هذا السن لأسدد احتياجاتي" ، وأخيرا " أولادي منشغلين بحياتهم ولا يفكرون فيه اقتصاديا " .

٥- مشكلات وقت الفراغ :

يتضح من الجدول رقم (١٠) ما يلي :

بحاسب المتوسط الحسابي المرجح أمكن ترتيب مشكلات وقت الفراغ وفقا لأهميتها وذلك علي النحو التالي : " عدم القدرة علي السفر إلي المدينة لقضاء أوقات الفراغ" ، ثم " مركز الشباب لا يتناسب مع احتياجات المسنين" ، ثم " ارتفاع اسعار كل وسائل قضاء وقت الفراغ" ، ثم "قلة البرامج التليفزيونية المهمة باحتياجات المسنين" ، ثم " لا يوجد نادي اجتماعي لقضاء وقت الفراغ" ، ثم " ليس لدي هوايات أملا بها وقت فراغي" ، وأخيرا " عدم وجود مقالات في الجرائد اليومية والأسبوعية تهتم بأحوال المسنين" .

جدول (٨) : التوزيع النسبي والعددي للمبحوثين وفقا لدرجة تواجد المشكلات الاجتماعية والمجتمعية

الترتيب	المتوسط الحسابي المرجح	درجة وجود المشكلة						موجودة		غير موجودة		التواجد المشكلات الاجتماعية والمجتمعية
		ضعيفة		متوسطة		مرتفعة		العدد	%	العدد	%	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%					
١١	٩,٨	٥,٣	٨	٩,٣	١٤	٦,٦	١٠	٢١,٣	٣٢	٧٩,٣	١١٩	١- بعد كثير من أهلي عني لكبر سني ومرضي
١٠	١٠	٦	٩	٨	١٢	٦	٩	٢٠	٣٠	٨٠	١٢٠	٢- أولادي يهملوني ولا أحد يزورني
٦	٣٢,٧	٢	٣	١٣,٣	٢٠	٣٤	٥١	٤٩,٣	٧٤	٥٠,٧	٧٦	٣- كل واحد من أهلي مبهوش غير نفسه ويس
٧	٣٠	١٦	٢٤	١٦	٢٤	٢٤	٣٦	٥٦	٨٤	٤٤	٦٦	٤- عدم وجود برامج لرعاية المسنين في الريف
٥	٣٤,٥	١٢	١٨	٢٤	٣٦	٢٦	٣٩	٦٢	٩٣	٣٨	٥٧	٥- إهمال أفراد المجتمع لآراء وخبرات كبار السن
١٢	٩,٧	٦,٦	١٠	٤	٦	٨	١٢	١٨,٧	٢٨	٧٤,٧	١١٢	٦- أرغب في العمل مرة أخرى ولا أجد فرص عمل مناسبة
٩	١١,٨	٢,٦	٤	٣,٣	٥	١٢,٦	١٩	١٨,٧	٢٨	٧٤,٧	١١٢	٧- فقدت الشعور بالمسئولية بعد بلوغي سن المعاش
٨	١٣,٥	٢	٣	٦	٩	١٣,٣	٢٠	٢١,٣	٣٢	٧٩,٣	١١٩	٨- فقدت مكانتي بعد بلوغي سن المعاش
٣	٤٣,٣	٣,٣	٥	٢٤	٣٦	٤٠,٧	٦١	٦٨	١٠,٢	٣٢	٤٨	٩- تعقد إجراءات صرف المعاش
٢	٤٦,٧	٥,٣	٨	٢٢,٧	٣٤	٤٥,٣	٦٨	٧٣,٣	١١٠	٢٦,٧	٤٠	١٠- لا يوجد مكان قريب مني لصرف المعاش
١	٥٠,٧	١٤	٢١	٢٣,٣	٣٥	٤٧,٣	٧١	٨٤,٧	١٢٧	١٥,٣	٢٣	١١- سوء معاملة المسئولين عن صرف المعاش
٤	٣٩,٥	١٢	١٨	٢٠	٣٠	٣٥,٣	٥٣	٦٧,٣	١٠١	٣٢,٧	٤٩	١٢- بعد وصولي سن المعاش اشعر بالملل والاكتئاب

المصدر : استمارة الاستبيان

جدول (٩) : التوزيع النسبي والعددي للمبحوثين وفقا لدرجة تواجد المشكلات الاقتصادية

الترتيب	المتوسط الحسابي المرجح	درجة وجود المشكلة						موجودة		غير موجودة		التواجد
		ضعيفة		متوسطة		مرتفعة		العدد	%	العدد	%	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%					
١	٤٦	٧	٤,٧	٥٢	٣٤,٧	٣٦,٧	٥٥	٧٦	١١٤	٢٤	٣٦	١- عدم القدرة على شراء الأدوية لارتفاع أسعارها
٣	٤٤,٣	٣٣	٢٢	٣٧	٢٤,٧	٣٥,٣	٥٣	٨٢	١٢٣	١٨	٢٧	٢- دخلي لا يكفي لمصاريف علاجى
٤	٣٩,٣	١٩	١٢,٧	٤٧	٣١,٣	٢٧,٣	٤١	٧٢,٧	١٠٩	٢٧,٣	٤١	٣- لا أستطيع شراء كل ما أريده
٧	٢٤,٥	٣	٢	٢٤	١٦	٢١,٣	٣٢	٣٩,٣	٥٩	٦٠,٦	٩١	٤- احتاج للعمل في هذا السن لأسد احتياجاتى
٨	١٠,٧	٦	٤	١٤	٩,٣	٦,٧	١٠	٢٠	٣٠	٨٠	١٢٠	٥- أولادي منشغلين بحياتهم ولا يفكرون فيه اقتصاديا
٢	٤٤,٨	٢	١,٣	٣٩	٢٦	٤٢	٦٣	٦٩,٣	١٠٤	٣٠,٧	٤٦	٦- ارتفاع أسعار السلع والملابس بالقرية
٥	٣٨	٣	٢	٤٥	٣٠	٣٠	٤٥	٦٢	٩٣	٣٨	٥٧	٧- عدم القدرة على سداد فواتير الكهرباء والمياه
٦	٣٢	٢٨	١٨,٧	٤٠	٢٦,٧	١٨,٧	٢٨	٦٤	٩٦	٣٦	٥٤٣٦	٨- الجمعيات غير الحكومية لا ترعى المسنين اقتصاديا

المصدر : استمارة الاستبيان

جدول (١٠) : التوزيع النسبي والعددي للمبحوثين وفقا لدرجة تواجد مشكلات وقت الفراغ

الترتيب	المتوسط الحسابي المرجح	درجة وجود المشكلة						موجودة		غير موجودة		التواجد
		ضعيفة		متوسطة		مرتفعة		العدد	%	العدد	%	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%					
٥	٢٩,٧	٢١	١٤	٣٥	٢٣,٣	١٨,٧	٢٩	٥٦,٧	٨٥	٤٣,٣	٦٥	١- لا يوجد نادي اجتماعي لقضاء وقت الفراغ
٤	٣١,٨	١٢	٨	٢٥	١٦,٧	٢٨,٧	٤٣	٥٣,٣	٨٠	٤٦,٧	٧٠	٢- قلة البرامج التليفزيونية المهمة باحتياجات المسنين
٧	٢٥,٥	١٤	٩,٣	١٧	١١,٣	٢٣,٣	٣٥	٤٤	٦٦	٥٦	٨٤	٣- عدم وجود مقالات في الجرائد اليومية والأسبوعية تهتم بأحوال المسنين
٢	٣٩,٥	١٤	٩,٣	٢٦	١٧,٣	٣٨	٥٧	٦٤,٧	٩٧	٣٥,٣	٥٣	٤- مركز الشباب لا يتناسب مع احتياجات المسنين
٦	٢٦,٥	٨	٥,٣	٢٦	١٧,٣	٢٢	٣٣	٤٤,٧	٦٧	٥٥,٣	٨٣	٥- ليس لدي هوايات أملا بها وقت فراغى
١	٤٤,٧	٢١	١٤	٢٥	١٦,٧	٢٨,٧	٤٣	٥٣,٣	٨٠	٤٦,٧	٧٠	٦- عدم القدرة على السفر إلى المدينة لقضاء أوقات الفراغ
٣	٣٣,٨	١٦	١٠,٧	١١	٧,٣	٣٦,٧	٥٥	٥٤,٧	٨٢	٤٥,٣	٦٨	٧- ارتفاع أسعار كل وسائل قضاء وقت الفراغ

المصدر : استمارة الاستبيان

المقترحات :

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها ، تقترح الدراسة الآتي :

مقترحات تتعلق بالجوانب الصحية :

- ١- العمل على توفير الخدمات الصحية المنزلية بأسعار منخفضة حتى تصل الرعاية الصحية لمن ليس لهم القدرة على الحركة من المسنين .
- ٢- العمل على توفير جميع الأدوية الخاصة بأمراض الشيخوخة في جميع الصيدليات وبأسعار منخفضة .
- ٣- العمل على تدريب مجموعة من الأطباء والمرضى على طب الشيخوخة .
- ٤- توفير مراكز للأشعة ومعامل التحاليل بالقرى ، وكذلك توفير مكان داخل الوحدة الصحية بالقرى لبيع أكياس الدم .

مقترحات تتعلق بالجوانب النفسية :

- ١- العمل على تدريب مجموعة من الأخصائيين النفسيين على كيفية التعامل مع كبار السن .

- ٢- العمل علي وضع برامج تدريبية لتهيئة كبار السن لمرحلة الشيخوخة حتى يتوفر لديهم الراحة النفسية.
- مقترحات تتعلق بالجوانب الاجتماعية والمجتمعية :**
- ١- العمل علي وضع مجموعة من الضوابط لتحديد مدى قدرة المسنين علي الاستمرار في العمل بعد سن التقاعد من عدمه .
- ٢- العمل علي تسهيل إجراءات صرف المعاش ، والبحث في خدمة توصيل المعاش للمسنين في منازلهم.
- ٣- زيادة اهتمام المجتمع بالمسنين ، والعمل علي زيادة دور المسنين متكاملة الخدمات وبأسعار تتناسب مع دخولهم .
- مقترحات تتعلق بالجوانب الاقتصادية :**
- ١- العمل علي زيادة قيمة المعاش الذي يحصل عليه المسنين حتى يستطيعون أن يسدوا احتياجاتهم .
- ٢- العمل علي توفير فرص عمل للأفراد التي ترعي المسنين .
- ٣- العمل علي زيادة قيمة المعاش علي فترات متقاربة حتي تتناسب مع ارتفاع الأسعار .
- ٤- سهولة وتيسير إقامة مشروعات صغيرة منزلية للمسنين .
- مقترحات تتعلق لجانب أوقات الفراغ :**
- ١- العمل علي توفير نوادي للمسنين بالفري مثلها مثل مراكز الشباب علي أن تقدم الخدمات التي يحتاجونها.
- ٢- العمل علي تنبيه وسائل الإعلام لعرض الموضوعات التي تهتم بالمسنين ومتطلباتهم .
- ٣- زيادة اهتمام دور رعاية المسنين بإقامة رحلات ترفيهية وتنقيفية لشغل أوقات فراغهم .

المراجع

المؤتمرات العلمية:

- السيد ، فاطمة أنور محمد (٢٠٠٢) ، " المشكلات الاجتماعية للمرأة المسنة وتصور مقترح لاستخدام العلاج المعرفي لطريقة خدمة الفرد في مواجهتها" ، المؤتمر العلمي الثالث عشر للرعاية الاجتماعية للمسنين في ظل المتغيرات المعاصرة ، كلية الخدمة الاجتماعية فرع الفيوم ، جامعة القاهرة .
- الانترنت :**
- مجلة الأخبار المصورة (٢٠١١) ، " عدد المسنين في مصر بلغ ٣,٣ مليون مسن" ، www.pixarnews.com ، مجلة الكترونية يومية ، القاهرة .
- رضوان ، سامر جميل (٢٠١١) ، " كبار السن ورعايتهم النفسية " ، www.ahlamountada.com .
- المنتدى الجزائري لندى الاحتياجات الخاصة ، "تعريف الشيخوخة" ، www.algerienhandicap.com ، قسم الرعاية الاجتماعية ، منتدى الشيخوخة ، الجزائر ، ٢٠١٠ .
- الأنبا صموئيل (بدون تاريخ) ، " مذكرات في اللاهوت الرعوي " ، www.st-takla.org ، كنيسة الأنبا تكلا هيمنانوت الحبشي القس ، الاسكندرية .
- منتدى قضايا الأسرة والمجتمع ومشاكل الشباب ورعاية المسنين (٢٠١٢) ، " ٩ أساليب في التعامل مع المسنين " ، www.stop55.com .
- الرسائل العلمية :**
- محمد ، عماد (٢٠٠٥) ، " خدمات الرعاية الاجتماعية وتحسين نوعية الحياة للمسنين " ، رسالة ماجستير ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .
- حمودة ، رشا السيد أحمد (٢٠٠٢) ، " الأدوار التقليدية والمستحدثة لكبار السن في المجتمع القروي : دراسة انثروبولوجية في قرية مصرية " ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة المنصورة .
- عبد العزيز ، هبة سمير (٢٠١١) ، " الدعم الأسري للمسنين في الريف وعلاقته ببعض المتغيرات الاجتماعية : دراسة حالة للوحدة المحلية لكنيسة الصرادوسي بمحافظة كفر الشيخ " ، رسالة دكتوراه ، كلية الزراعة ، جامعة القاهرة .
- عتيبة ، ياسمين علي إبراهيم (٢٠١٠) ، " دراسة وصفية لمشكلات كبار السن في ظل بعض الثقافات الفرعية بريف محافظة كفر الشيخ " ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة كفر الشيخ .

كتب عربية :
- الخولي ، الخولي سالم إبراهيم (٢٠٠٧) ، " المشكلات الاجتماعية المعاصرة في المجتمع الريفي " ، كلية الزراعة ، جامعة الأزهر ، القاهرة .
كتب باللغة الانجليزية :
-Untied nations (2005) ,"human development report" , p234 .

A DESCRIPTIVE STUDY OF SOME PROBLEMS OF THE ELDERLY IN A VILLAGE IN DAKAHLIA GOVERNORATE

EI-Shal, A. M.I. A.

Dept. Agric. Extension and Rural Sociology, Fac. Agric., Mans. Univ.

ABSTRACT

The present study aimed to identify some of the personal characteristics of the elderly, and also identify the most important problems of the elderly and the order of these problems according to their .

The village of Mit Adlan was selected to conduct this study . A sample of 150 elderly in this village who were 60 sixty years old and above . data were collected through personal interviews by using a questionnaire . Data are analyzed descriptively by using frequencies percentages and weighted arithmetic means .

The findings of the study can be summarize as followers:

- 1- The most important problem of the health problems was "lack of pharmacy in the village."
- 2- The most important problem of the psychological problems was "the fear of poverty in the future."
- 3- The most important problem of the social and community problems was ill-treatment of those responsible for payment of the pension."
- 4- The most important problem of the economic problems was "the inability to buy medicines for high prices."
- 5- The most important problem of the leisure time problems was "inability to travel to the city to spend leisure time."

قام بتحكيم البحث

كلية الزراعة – جامعة المنصورة
كلية الزراعة – جامعة المنوفية

أ.د / محمد السيد الامام
أ.د / فؤاد عبد اللطيف سلامه

